ترجمة خاصة
private translation

ربع الإسرائيليين متردد بشأن لمن يصوت

المعهد الإسرائيلي

بقلم: الأستاذة تمار هيرمان، د. أور عنابي

ترجمة: مصطفى ابراهيم

بين المجتمع العربي، أكثر من نصفهم يؤيدون توحيد القائمة المشتركة والقائمة العربية الموحدة، ونحو ربعهم لا يعتزمون التصويت في الانتخابات المقبلة. بينما أجاب نصف اليهود الذين تمت مقابلتهم تقريبًا أنه من المهم بالنسبة لهم تعيين كبار ضباط الجيش الإسرائيلي في أعلى القوائم التي سيصوتون لها.

النتائج الرئيسية

فيما يتعلق بالأمن القومي ومستقبل الحكومة الديمقراطية في إسرائيل، كانت هناك زيادة أخرى في معدل المتفائلين هذا الشهر. في الموضوع الأول، كانت أغلبية، وفي الموضوع الثاني، اتجاه للتحسين منذ مايو 2022.

يعتزم نصف الجمهور التصويت للحزب الذي صوتوا له في الانتخابات السابقة، في حين أن حوالي ربعهم لم يقرروا بعد الحزب الذي سيصوتون له.

ومن بين ناخبي أحزاب المعارضة اليوم، فإن نسبة من ينوون التصويت لنفس الحزب أو حزب آخر من نفس الكتلة تتجاوز بشكل واضح النسبة المقابلة بين ناخبي أحزاب الائتلاف اليوم.

يعتزم معظم اليهود الذين تمت مقابلتهم التصويت لنفس الحزب أو "الكتلة" كأفراد عائلاتهم أو أصدقائهم.

الصورة بين الناخبين العرب مختلفة وأجاب نسبة أعلى بكثير مما كانت عليه لدى اليهود بأنهم لا يعرفون ما إذا كان أفراد عائلاتهم أو أصدقاؤهم قد صوتوا.

وفي هذا الشهر أيضًا، وُجد أن الأجندة الاقتصادية للحزب كانت العامل الأكثر تأثيرًا على قرار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم لمن يصوتون، على الرغم من أننا هذه المرة أدرجنا أيضًا الولاء الحزبي في قائمة العوامل المحتملة لاتخاذ القرار. مرة أخرى تأتي هوية الزعيم في المرتبة الثانية، باستثناء ناخبي الليكود حيث يكون الزعيم في مقدمة عوامل التصويت للحزب.

مرة أخرى وجدنا أغلبية للمعارضين ليقولوا إنه لا يهم لمن تصوت لأن الوضع لا يتغير.

ينقسم الأشخاص الذين تمت مقابلتهم حول مسألة مدى تأثير اختيار كبار العسكريين على رأس الحزب على قرارهم بالتصويت له أم لا، أكثر من نصف المستجوبين العرب يؤيدون توحيد القائمة المشتركة ورام في الانتخابات المقبلة.

يحصل نظام التعليم على الفشل من غالبية الجمهور، كما هو الحال بالنسبة لسلوك وزير التربية والتعليم في سياق النزاع مع نقابة المعلمين.

تعتقد الغالبية العظمى أن ميزة راتب المعلم ستؤدي إلى تحسين جودة أعضاء هيئة التدريس، هناك أغلبية صغيرة تؤيد نقل نظام التعليم إلى أسبوع عمل مدته 5 أيام.

اليوم هناك غالبية المعارضين لإمكانية إنشاء مدارس خاصة، الغالبية تؤيد اشتراط توقيع اتفاقية مع المعلمين بالتزام طويل الأمد بـ "صمت صناعي".

بين ناخبي أحزاب الائتلاف، تضع النسبة الأعلى مسؤولية الفشل في التوصل إلى اتفاق حول اعتبارات السلطة والاعتبارات السياسية نقابة المعلمين بزعامة يافي بن دافيد، بينما كانت أعلى نسبة بين ناخبي أحزاب المعارضة.

يضع المعدل المسؤولية عن مثل هذه الاعتبارات من جانب وزير المالية ووزارة المالية.

المزاج الوطني هذا الشهر

كان هناك ارتفاع طفيف (6٪) مقارنة بالشهر السابق في نسبة المتفائلين بخصوص مستقبل الأمن القومي وهي بالفعل أغلبية صغيرة (52٪). في الواقع، من النقطة المنخفضة لشهر فبراير 2022، عندما بلغت نسبة المتفائلين 29٪ فقط.

ترجمة خاصة
private translation

يبدو أن هناك بوادر "انتعاش" في آفاق المستقبل في هذا المجال، وعودة إلى الأغلبية التي اتسمت بها. الإجابة على هذا السؤال في معظم القياسات منذ أن بدأنا بطرح هذا السؤال في نيسان 2019.

أيضًا في معدل المتفائلين بشأن المستقبل تواصل الحكومة الديمقراطية في إسرائيل الاتجاه التصاعدي الذي بدأ في أيار (مايو) (7٪ تراكميًا منذ ذلك الحين)، ومع ذلك، فإن لا تزال نسبة المتفائلين هنا أقل مما هي عليه فيما يتعلق بالأمن القومي وتصل إلى 39٪ فقط.

استعداداً للانتخابات "نوايا التصويت"

كما في أغسطس، كما في الشهر الماضي، قمنا بمقارنة إجابات الأشخاص الذين تمت مقابلتهم حول تصويتهم في انتخابات الكنيست في مارس 2021 ونواياهم التصويت في الانتخابات المقبلة. وأظهرت النتائج أنه بالرغم من اضطراب الشهر سياسياً (الانتخابات التمهيدية في خمسة أحزاب؛ دخول رئيس هيئة الاركان السابق غادي ازينكوت. العمل السياسي، وتشكيل حزب الروح الصهيونية اعتمادا على قاعدة حزب يمينا، وانفصال الصهيونية الدينية (عادا واتحدا بن غفير وسميترتش الكهانيان). وعلى الصعيد الامني (عملية "بزوغ الفجر")، تظهر البيانات التي جمعناها في استطلاع هذا الشهر أنه لم يكن هناك أي تغيير تقريبًا في نوايا التصويت.

لا يزال نصف الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أشاروا إلى أنهم سيصوتون لنفس الحزب الذي صوتوا له في الانتخابات الأخيرة بقيت نسبة المترددين، الربع تقريبًا ونسبة التبديل بين "الكتل" منخفضة (6٪).

يقدم تقسيم ناخبي الائتلاف أو أحزاب المعارضة (اليهود) أيضًا صورة مماثلة لمقاييس شهر يوليو: بين ناخبي أحزاب المعارضة، تعتزم أغلبية كبيرة (78٪) التصويت لنفس الحزب في الانتخابات المقبلة، مقارنة بـ 43.5٪ فقط من ناخبي أحزاب الائتلاف. نسبة مضاعفة من ناخبي التحالف مقارنة مع ناخبي أحزاب المعارضة لم تحدد بعد أي حزب سيصوت في الانتخابات المقبلة (25٪ مقابل 12٪). فيما يتعلق بالتبديل بين "الكتل"، أشار 10٪ من ناخبي الائتلاف إلى أنهم سيصوتون للأحزاب الموجودة الآن في المعارضة (معظمهم من ناخبي "يمينا" السابقين)، وأشار 4٪ فقط من ناخبي المعارضة. أنهم سيصوتون للأحزاب الموجودة حاليًا في الائتلاف.

ترجمة خاصة
private translation

يُظهر تجزئة نوايا التصويت للمستطلعين العرب مقابل تصويتهم في الانتخابات السابقة أن غالبية الذين صوتوا للقائمة المشتركة في الانتخابات السابقة أشاروا إلى أنهم سيصوتون لها أيضًا في الانتخابات المقبلة (61٪). من ناحية أخرى، أشارت أقلية فقط من ناخبي القائمة العربية الموحدة، وإن كانت أقلية كبيرة (45٪)، إلى أنهم سيصوتون لهذا الحزب مرة أخرى في الانتخابات القادمة، كما تبين أن 15٪ ممن صوتوا لصالح القائمة الموحدة في الانتخابات الأخيرة إلى أنهم سيصوتون في الانتخابات المقبلة للقائمة المشتركة، هذا يبين انه هناك حركة في الاتجاه المعاكس (الانتقال من القائمة المشتركة إلى القائمة الموحدة) تكاد لا وجود لها (1٪).

ذكر من تمت مقابلتهم ممن صوتوا في الانتخابات السابقة لأحزاب صهيونية غير عربية أنهم سيصوتون لها مرة أخرى في الانتخابات المقبلة (75٪)، لكن يجب التذكير أن أقل من 20٪ من العرب صوتوا لأحزاب من هذا النوع.

ينعكس الاستقرار أيضًا في تجزئة الإجابات من قبل الأطراف. بين ناخبي يهدوت هتوراة، والليكود، والصهيونية الدينية، وميرتس، وإسرائيل بيتين، والعمل، ارتفع معدل تكرار التصويت بشكل طفيف في القياس الحالي مقارنة بالقياس قبل شهر (بين 3٪ و5٪). في المقابل، كان هناك انخفاض طفيف في نسبة عودة الناخبين في صفوف "يش عتيد" و "شاس" و "والقائمة الموحدة" ومعسكر الدولة والروح الصهيونية.

العلاقة بين التصويت الشخصي والتصويت في البيئة

أنماط التصويت

أردنا أن نعرف إلى أي مدى يضبط الناخبون اختيارهم لبيئتهم – العائلة أو الأصدقاء. وجدنا غالبية اليهود الذين تمت مقابلتهم (61٪) الذين أجابوا بأنهم سيصوتون في انتخابات الكنيست القادمة مثل أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم: 38٪ سيصوتون لنفس الحزب و23٪ سيصوتون لحزب مختلف هو جزء من نفس المعسكر السياسي. أجاب حوالي الثلث (32٪) من العرب الذين تمت مقابلتهم بأنهم سيصوتون لنفس الحزب مثل أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم و11٪ لحزب آخر.

ترجمة خاصة
private translation

ذكرت نسبة عالية من المستجوبين العرب (30٪) أنهم لا يعرفون لمن يصوت أفراد أسرهم أو أصدقاؤهم، وأكثر من الربع (26٪) - قالوا إنهم لا ينوون التصويت.

على اليمين (اليهود)، أجاب نصفهم تقريبًا (45٪) بأنهم سيصوتون لنفس الحزب الذي يصوت له أصدقاؤهم وأفراد عائلاتهم أيضًا، و 22٪ أخرى - قالوا إنهم سيصوتون لحزب مختلف ولكن في نفس المعسكر. على اليسار الصورة متشابهة، وإن كانت هنا نسبة الذين سيصوتون للحزب في نفس المعسكر (36٪) أعلى من نسبة الذين ينوون التصويت لنفس الحزب (26.5٪). في المعسكر الأوسط، ذكر أقل من النصف بقليل (47٪) أنهم سيصوتون لنفس الحزب أو حزب آخر في نفس المعسكر الذي يصوت له أفراد أسرهم / أصدقاؤهم. لكن في هذا المعسكر هناك نسبة أعلى بكثير من اليمين واليسار (36٪) الذين قالوا إنهم لا يعرفون حتى الآن لمن سيصوتون. هذه الفقرة تستند لجدول في الاستطلاع

نظرنا هذا الشهر أيضًا إلى العامل الأكثر تأثيرًا في قرار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم لأي حزب يصوتون له، ولكن على عكس الشهر السابق كان هناك احتمال آخر وهو التصويت بالفعل لحزب معين. وجدنا أن الإضافة لم تغير شيئًا تقريبًا - وفقًا لمن تمت مقابلتهم، فإن ما يحدد قرارهم لمن يصوتون هو، أولاً وقبل كل شيء، مواقف الحزب من القضايا الاقتصادية وتكاليف المعيشة (31٪). أقل من ذلك: زعيم الحزب (17.5٪)، مواقف الحزب من قضايا الدين والدولة (15٪)، مواقف الحزب من الشؤون الخارجية والأمن (12٪)، أو العادة الحزبية / الولاء - الحزب الذي صوتوا. في الماضي (11٪). أقل القضايا أهمية بالنسبة للناخبين في قرارهم بشأن الحزب الذي سيصوتون له هي مواقف الحزب من أزمة المناخ (0.5٪).

تأتي قضية تكلفة المعيشة في المرتبة الأولى بين المعسكرات السياسية الثلاثة (يمين - 30٪؛ وسط - 33٪؛ يسار - 29٪)، وكذلك بين المستطلعين العرب (33٪). من ناحية أخرى، وجدنا اختلافات في عينة اليهود حسب موقعهم في سلسلة علمانية أو حريدية، دينية متشددة: بينما بين الجماعتين العلمانية والتقليدية، فإن مواقف الحزب من الاقتصاد وتكلفة المعيشة هي في المقام الأول.

المكان (علماني – 34٪؛ تقليديون غير دينيين – 33٪؛ دينيون تقليديون – 34٪)، بين الأرثوذكس المتشددين والمتدينين، تحتل مواقف الحزب من الدين والدولة المرتبة الأولى (أرثوذكسي 42٪، متدينون 27٪).

يظهر التقسيم بالتصويت في الانتخابات السابقة أن ناخبي الليكود هم الوحيدون الذين يحتلون المرتبة الأولى من بين العوامل التي تؤثر عليهم على أي حزب يصوتون له هو زعيم الحزب (30.5٪).

هل مهم لمن تصوتوا؟

وجدنا أن أغلبية كبيرة من الثلثين لا تتفق مع القول "لا يهم لمن تصوت، فهذا لا يغير الوضع". وهذا يعني، في نظر الأغلبية، أن اختيار حزب أو آخر له عواقب عملية. في الواقع، معدل الاختلاف مع العبارة في القياس الحالي هو أعلى معدل وجدناه منذ عام 2015.

كشف التقسيم حسب الجنسية عن اختلافات كبيرة: في حين أن أغلبية كبيرة من اليهود (71٪) عارضت أنه ليس من المهم من يصوت بين المستطلعين العرب، فإن أقل من النصف (46٪) عارضوا هذا البيان.

كشفت التقسيمات المختلفة لعينة اليهود عن عدة اختلافات: التقليدي (المتدينون 67٪، غير المتدينين 68٪) يعبرون عن أقل معارضة من قبل الجماعات المختلفة للقول التي لا تعني من يصوتون لصالحها، في حين أن المتطرفين – معارضة الحريديم أكبر بكثير (82٪).

كشف الانقسام حسب المعسكر السياسي أن خلاف اليسار (77٪) مع البيان أعلاه أعلى من خلاف الوسط (71٪) واليمين (71.5٪). كما أنه كلما ارتفع الدخل، زاد الاختلاف مع البيان (الدخل أقل من المتوسط 66٪، متوسط الدخل 73.5٪، الدخل فوق المتوسط 77٪). وقد وجد أيضًا أنه في حين أن حوالي ثلثي الشباب (حتى 24 عامًا) لا يوافقون على أنه لا يهم لمن يصوتون، فإن حوالي ثلاثة أرباع البالغين (من سن 45 وما فوق) لا يوافقون على ذلك.

كبار الضباط؟

سألنا اليهود الذين تمت مقابلتهم عن مدى أهمية أن يكون على رأس قائمة المرشحين للكنيست للحزب الذي ينوون التصويت له ضباطًا كبارًا متقاعدين في الجيش الإسرائيلي. وانقسمت العينة: أجاب 47٪ أن هذا مهم بالنسبة لهم و50٪ ذكروا أنه لا يهمهم.

إن تجزئة الأجوبة على هذا السؤال من قبل المعسكر السياسي يثير الخلافات كما هو متوقع: بالنسبة لما يزيد قليلاً عن نصف اليمين (53٪) وما يقرب من نصف الوسط (49٪) من المهم أن تكون قمة الحزب سوف يصوتون لأشخاص خدموا كضباط رفيعي المستوى في جيش الدفاع الإسرائيلي. من ناحية أخرى، في المعسكر الأيسر 20٪ فقط لاحظوا أن هذا مهم بالنسبة لهم. ووجد أيضًا أنه بالنسبة للنساء اليهوديات أكثر أهمية من الرجال أن يتصدر القائمة ضباط متقاعدون (51٪ مقابل 42٪).

اتحاد الاحزاب العربية؟

أكثر من نصف المستجوبين العرب (54٪) يؤيدون توحيد القائمة المشتركة والقائمة الموحدة قبل الانتخابات المقبلة مقابل نحو ربع (27.5٪) يعارضون الوحدة.

يظهر التقسيم بالتصويت في انتخابات مارس 2021 أن معظم ناخبي القائمة المشتركة (69٪) والقائمة الموحدة (64٪) يؤيدون مثل هذا الاتحاد مقابل حوالي نصف (49٪) العرب الذين صوتوا لصالحه. الأحزاب الصهيونية غير العربية وفقط ربع (25٪) الذين لم يصوتوا على الإطلاق في الانتخابات الأخيرة.

تم إجراء مؤشر صوت إسرائيل في آب (أغسطس) 2022 من قبل مركز فيتربي للرأي العام وبحوث السياسات في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. في الاستطلاع الذي تم إجراؤه عبر الإنترنت والهاتف (استكمال المجموعات غير الممثلة بشكل صحيح في الشبكة) بين التواريخ 21-24 / 8/ 2022، تمت مقابلة 602 رجل وامرأة باللغة العبرية و152 باللغة العربية، التي تشكل عينة تمثيلية على المستوى الوطني لجميع السكان البالغين في إسرائيل الذين تبلغ أعمارهم 18 عامًا فأكثر. الحد الأقصى لخطأ أخذ العينات للعينة بأكملها هو 3.59٪ ± بمستوى ثقة 95٪.

تم تنفيذ العمل الميداني من قبل معهد عينة.

ملف البيانات الكامل، راجع https://dataisrael.idi.org.il.

ترجمة خاصة
private translation

تعقيب مترجم زوايا:

على الرغم من الاستعدادات للانتخابات المقبلة في الاول من تشرين ثاني/ نوفمبر القادم، وتبقى لها نحو ٥٧ يوماً، الا ان المشهد الاسرائيلي على حاله والازمة السياسية الداخلية مستمرة ولا يوجد تغيير حقيقي وعدم الاستقرار والتوتر بين المركبات الاسرائيلية السياسية قائمة، ولا يوجد مؤشر على الاستقرار الداخلي. وبرغم التفاؤل النسبي في التحسن الديمقراطي الا أنه لا يوجد تغيير حقيقي لصالح الاستقرار السياسي الداخلي. وعلى الرغم من التحضير للانتخابات، فالأزمة السياسية مستمرة وكذلك الاقتصادية والخشية من تدهورها.

ويتضح ان المشهد الانتخابي وحتى الحزبي ثابت على ما هو عليه بدون تغيير كبير في الاصطفافات السياسية بين اليمين وما يسمى احزاب الوسط واليسار وان الاحزاب التي شكلت قوائم جديدة لن تغير كثيرا في نتائج الانتخابات، وعلى الرغم من ان الليكود يحصل علل أعلى نسبة وهو من يقود كتلة اليمين الا ان ذلك يبقي الوضع على ما هو عليه.

وإن توجهات الناخبين لا تزال على حالها، وسيتم التصويت للأحزاب التي تم الانتخاب لها في الانتخابات السابقة. والاهم هو أن التوجهات الاسرائيلية لا تزال تثق بالمرشحين العسكريين كما وضح الاستطلاع ان نصف اليهود يبقونها للقوائم الانتخابية التي يترأسها كبار الضباط السابقين في الجيش الاسرائيلي.

وبالنسبة للقوائم العربية للأسف لا يزال التشهد محبط بعدم الوحدة بين القائمتين المشتركة والموحدة، وهذا سيمنح الاحزاب الاسرائيلية خاصة اليمينية منها من الحقول على اصوات عربية خاصة لصالح الليكود.